

الفائق في غريب الحديث

- كأنَّ زيداَّ حمدَ إليه تسبيحة في حال النوم واستقصر نفسه في أن لم يتعودَّ مثل ذلك فأجابه سلمان بهذا . مُعَاذَ رَضِيَ اﷲُ تعالى عنه ضَحَّى بِكَبِشِ أَعْرَمَ .
عَرم هو الأبيض فيه نُقْطٌ سود . قال معقل بن خُوَيْلِد الهُذَلِي : ... أبا مَعْقِلٍ لا تُوطِئْنيكَ بغاضتي ... رُءُوسُ الأفاعي في مراصدها اَلْعُرمِ
ابن عباس رَضِيَ اﷲُ تعالى عنهما سئل عن قوله تعالى : فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ فَقَالَ : من الرِّفَثِ التَّعْرِيفُ بذكر النكاح وهى العِراة في كلام العرب . العِراة بالفتح والكسر اسم من أعرب وعَرَّبَ إذا أفحش قال رُوُبة : يصف نساء جمعن العفاف عند الغرباء والإعراب عند الأزواج والعُربُ في عِفافٍ وإِعْرابٍ
وفى حديث ابن الزبير رَضِيَ اﷲُ عنهما : لا تحلَّ العِراة للمُحَرَّم . وفى حديث عطاء C تعالى : إنه كره الإعرابَ لِمُحَرَّم . ما أَحَبُّ بِمَعَارِضِ الكلامِ حُمرَ النِّعمِ .
عرض جمع مِعْراض من التعريض وهو خلاف التصريح . يقال : عرِفْتُ ذاك في مِعْراضِ كلامه .
ومنه حديث عمران بن الحُصَيْن إن فى المعارِضِ لمندوحةً عن الكذب أى لسعةً وفُسْحَةً . عروة بن مسعود رَضِيَ اﷲُ تعالى عنه لما اتَّصَلَ به خبرُ المغيرة بن شعبة فى مَخْرَجِهِ